

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان صادر عن نقابة المحامين الأردنيين

((الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (168) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (171) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (172) الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (173)))
صدق الله العظيم.

بكل معاني الفخر والاعتزاز نرف الى الامتين العربية والاسلامية نبأ استشهاد القائد البطل الصابر المرابط المجاهد اسماعيل هنية الشهيد ابا الشهداء وانضمامه الى صحبة سيد الخلق اجمعين وسائر الانبياء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

وكل ما يمكن للنفس البشرية ان تحمله من غيظ و غضب وسخط ندين هذا العدوان الجبان الذي من قبل الكيان الصهيوني المدعوم بمحافل المتصهينين والمنافقين والمرجفين.

ان هذا العمل الجبان لهو مؤشر واضح على مدى الهزيمة التي الحقها طوفان الاقصى بالكيان الصهيوني ولهنه وراء نصر موهوم في محاولة بائسة وبائسة لاعادة بناء قدرته على الرد والردع التي حطمها صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة .

ان لجوء الكيان الغاصب لهذا العمل الارهابي المنافي لكل القواعد التي عرفتها البشرية يكشف عن عظم شان قادة المقاومة في ميزان القوى وصدق مشروعهم لتحرير الارض والانسان .

ان اغتيال قادة الشعب الفلسطيني لن يكون الاول او الاخير وما هو الا كشف عن مزيد من القادة العظام قد تم اعدادهم من اسلافهم ليوم الفرقان .

ان هذا العدوان الذي من قبل الكيان الصهيوني ليؤكد صدق وعد المقاومة الفلسطينية والنصر الذي حققته في ارض التزال وعلو كعبها عليه وانغماسه في مستنقع الدل والهزيمة .



ان هذا العدوان الهمجى من قبل الكيان الصهيونى لىؤكد صدق وصلابة موقف القائد والمفاوض الفلسطينى ولو كان الثمن استشهاده ابناؤه و ذاته فداء لتضحيات الشعب الفلسطينى ومقدساته واسراه ومقاومته، ومثبتة للقاعدة التى رسخوها بان ما عجز العدو على اخذه فى ساحة المعركة لن يحصل عليه فى المفاوضات.

ان هذا العدوان الغاشم من قبل الكيان الصهيونى لىؤكد على انه لن ولم يلق بالا لاي من القوانين والاعراف والمواثيق الدولية فمن كانت بدايته قتل الانبياء وايقاد نار الفتن لن تردعه كل النواميس عن استمرار غيه وتعاليه، وانه لا يفهم الا لغة القوة وان الحديد لا يفله الا الحديد.

ان هذا الحادث الجلل لن يثنينا ولا شرفاء الامة من بذل الغالى والنفيس نصرة لفلسطين وقضيتها العادلة ومقاومتها المشروعة.

المجد والخلود للشهداء والمقاومين والمرابطين والحزبي والعار للصهانية والمتصهينين. عاشت فلسطين محررة من النهر الى البحر وعاش الاردن وطنا حرا منيعا موثلا للاحرار شقيقا لفلسطين داعما لقضايا امته.

((وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِيَتْرُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ (46) فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعَدِيهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (47) يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (48) وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (49) سَرَابِلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ النَّارُ (50) لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (51) هَذَا بَلَغَ لَيْلَيْهِ وَلَيُنذِرُونَ بِهِ وَلَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلَيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52))) صدق الله العظيم .

الله اكبر والله الحمد .

نقيب المحامين الاردنيين

يحيى سالم ابو عبود

